

(خلاصات) حتى لاتضيع الحقائق في زحام المناكفات



الثلاثاء 23 سبتمبر 2014 12:09 م

بقلم : مجدي مغيرة

- 1- شكلت الانقلابات العسكرية أداةً لخدمة مصالح أجنبية وتنفيذ أجندات مشبوهة وهي في أحيان كثيرة تؤدي إلى ظهور أنظمة استبدادية شديدة القسوة .
- 2- هذه الانقلابات العسكرية تفشل دائما في بناء اقتصاد قوي ويقوم اقتصادها على التسول وبيع خيرات البلاد بأبخس الأثمان .
- 3- تفشل أيضا - وبصفة دائمة - في الدفاع عن الوطن { هزيمة 48 ، هزيمة 56 -، هزيمة 67 - نجاح إسرائيل في تحقيق معظم أهدافها بفضل النظم العسكرية التي تحكم بلادنا بالحديد والنار } ، وتتسبب في تمزيقه { تمزيق مصر إلى مصر والسودان .. ثم تمزيق السودان إلى السودان وجنوب السودان وهلم جرا } .
- 4- دائما تلقي سبب فشلها على ما يسمونه بأعداء الشعب ، ولامانع في هذه الحالة من تلفيق التهم لكل من يتصدى لبلطجتها ، وتوظيف القضاء في إصدار أحكام شديدة القسوة على أبرياء وتمر سنين طويلة حتى تعترف الدولة ببراءتهم وتعويضهم تعويضا هزيلا .
- 5- تنجح دائما في ضرب البنية الأساسية لتقدم البلاد تقدما حقيقيا { هجرة العقول المتميزة بحثا عن عيشة كريمة - ميزانيات هزيلة للبحوث العلمية - قوانين تهدف إلى تعطيل المراكب السائرة - إعلاء شأن التافهين من ممثلين ومغنيين ورياضيين - إرهاب الشعب بالبحث عن لقمة العيش - مص دم الشعب وتشجيعه على الهروب من الاستثمارات الجدية خوفا من الوقوع تحت طائلة الضرائب التي لاترحم - تجريف الأرض الزراعية بالبناء عليها وترك الصحراء خالية دون تعمیر إلخ } .
- 6- دائما تخلق أخطارا وهمية لإخافة الشعب ، وتدعي أن كل إجراءاتها الاستثنائية إنما هي للقضاء على الأخطار التي تهدد الأمن القومي للبلاد ، وتؤدي تلك الإجراءات إلى خلق شعب مستكين يعتقد بديمومة الاستبداد في البلاد .
- 7- تسعى الصحافة فيها لبيان الكوارث الضخمة التي تقع في بلاد الواق واق حتى يعلم الشعب أنه يعيش في نعمة كبيرة رغم قسوة الحياة وفشل المشاريع الوهمية التي يعلنون عنها باستمرار { أحسن من سوريا والعراق } .
- 8- تضخيم الذات ونفخها حتى تصل إلى مرحلة الورم الذي لاشفاء منه حتى يظل الشعب مخدرا ومخدوعا { أبناء الفراعنة وبنات الحضارة ذات ال7 آلاف سنة - أذكى شعب في العالم- عرس ديمقراطي يُيهز العالم } .
- 9- لافكالك من هذا الكابوس سوى بالاعتماد على الذات ، ودفع ثمن الحرية ، والسعي لأن تكون كلمة الشعب هي الفصل في إدارة شؤون البلاد .